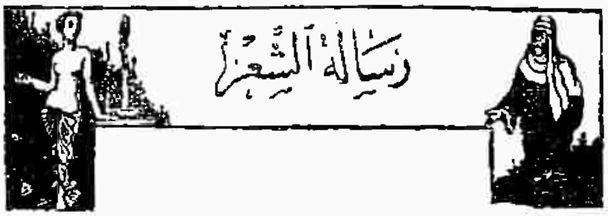

ليالي القاهرة

من «ن» إلى «هـ»

للدكتور إبرهيم ناجي

طلبتِ الكتابةَ يا جنّتي ... وماذا تريدين أن أكتبا ؟
وما في الجوانحِ خافٍ عليكِ ... وقلبُكِ يعلمُ ما غُيّبا !!
سأكتبُ أنكِ أنتِ الربيعُ ... وحسنُكِ أنضرُ ما في الرُّبى
وأنتِ الحياةُ وأنتِ الجمالُ ... وفجرُ الشبابِ وحلمُ الصِّبا
أنادي باسمِكِ عند الصباحِ ... وأطوي على ذكركِ المغرِبا

إبرهيم ناجي

الوردة الذابلة

للأستاذ محمود عماد

قالت وقد ألقتْ على وجهها ... غبرةَ همّ لم تكد تنجلي :
إن تذبل الوردة ظلت لها ... بقية من عطرها الأول
قلنا وطيّ النفس ما طيّبا ... لو شاءت الوردة لم تذبل
لو شاءت الوردة كنا لها ... ندي إذا الأنداء لم تنزل
لو شاءت الوردة كنا لها ... شوكاً يقيها عبث الأنمل
لو شاءت الوردة كنا لها ... أرضاً مُوطّأةً على جدول
لو شاءت الوردة كنا لها ... شمساً تريقُ الضوء في معزل
فظلّ للوردة ما أعطيت ... من ناضر الحسن وغالى الحُلى
لكنها اختارت لها مغرساً ... بمثلها في الورد لم يجمل
حيث الثرى همٌّ وحيث الندى ... همٌّ وحيث الضوء لم يُرسَل
فكان حقاً أن ترى حسنها ... يزوى وألا تعجب المجتلى
وإن تعزت ببقايا الشذى ... فهو عزاء الكحل للأحول

محمود عماد

أحلام الموتى

للأستاذ علي شوقي

متى أنا نازلٌ نُزُلَ الرِّجامِ ... ومُلتقى الوفاةِ حِمى الحِمامِ
فأغدو ظاعناً من دار هُونٍ ... مُزايلها إلى دار السلام
أراني والسوادي عائداتي ... وواهبتي أضاميمَ السّقام
كطفلٍ ملّ من ندي سقيم ... فمال عن الرضاع إلى الفطام
وما عشق الحياةَ سوى محبٍّ ... قضى منها لُباناتِ الغرام
ومن رضيَ المقامَ بها فإني ... لأمرٍ ما رغبت عن المُقام
لئن آنستُ تحت الشمس ظلماً ... فمالي لا أفِرُّ إلى الظلام
فيا داراً سأبرحها ، سلامي ... عليك وإن صَغُرتِ عن السلام
ويا أرضاً غداً ستكون قبري ... ألا أعجلتِني قبل التمام
لعلي إن أمتْ تبكي عيونٌ ... تُرَوّى من مدامعها عظامي
عيون طالما أسهرت جفني ... عليها وهي تنعم بالمنام
وتذكرني شفاهٌ كنت حيناً ... أدين لها بأنور الكلام
وتندبني سُويعاتٌ تقضّت ... خضبت أكفّها بدم المدام
رأيت العيش معنى كل شر ... وهذا الناس معنى الرغام
وما هذي الحياة سوى أمانٍ ... تَداولُ بين أحلام الأنام

علي شوقي